

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الكيمياء



احمد كمر صالح كاظم

اشراف
د. وسيلة عبد الرضا

٢٠١٦-٢٠١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو
الالباب {٩}

صدق الله العظيم
(الواقعة - الآية ٩)



الإهداء

إلى..... والدي العزيز الذي ساعدني ودعمني كثيراً.....
أطال الله في عمره

إلى..... الشمعة التي أضاءت لنا الطريق والدتي.....
أطال الله في عمرها

إلى..... من علموني فاجاد وأساتذتي.....
فخرا وامتنانا

إلى..... إخوتي وأخواتي.....
حبا واعتزازا

إلى.. كل من مد لي يد العون والمساعدة.....
شكراً وتقديراً

إلى.. وطني العزيز العراق.....
جعله الله بلداً آمناً

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله اجمعين .

يسرني أن أعبر عن شكري وامتناني إلى أساتذتي ومشرفتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة (وسيلة عبد الرضا) لما أبداته من توجيهات وإرشادات وملاحظات علمية نورت طريق بحثي العلمي.

ومن واجب الإخلاص والعرفان بالفضل أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة(وسيلة عبد الرضا) لما قدمته من رعاية ودعم وتشجيع طيلة فترة كتابة البحث، جزاها الله خير الجزاء .

ومن واجب الوفاء أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أفراد أسرتي وأخوتي لما قدموه من مساندة ودعم طيلة فترة الدراسة والبحث.

وأخيراً أتقدم بالشكر والاعتزاز إلى كل من أسهم في إبداء رأي أو توجيه نصيحة أو تقديم دعم علمي أو معنوي لشئ عزيمة على انجاز البحث.

امراض الغدة الدرقية

مقدمة

اكتشاف امراض الغدة الدرقية يضل الكثير من المرضى دون تشخيص وهم يعانون من اضطرابات الغدة الدرقية لمدة طويلة حيث تختلط اعراضهم مع حالات اخرى مثل الاكتئاب او الحمل او سن الياس الا ان من المهم ان نتذكر ان تقع الغدة الدرقية عند اسفل العنق ، وتشبه شكل الفراشة ، وفي بعض الحالات قد يزداد حجم الغدة الدرقية بشكل اكبر من الحجم الطبيعي ، وهو ما يعرف بتضخم الغدة الدرقية ، وعادة ما يكون التضخم مؤلما ، والسبب الاكثر شيوعا في التضخم هو نقص اليود في الغذاء ، وفي كثير من الاحيان يحدث تضخم الغدة الدرقية نتيجة لقلة او زيادة افراز هورمونات الغدة الدرقية او نمو العقد على الغدة نفسها ، وفيما يلي نتناول ما يهم ان نعرفه عنها .

حالة مرضية تنتج عن نقص افراز هرمون الغدة الدرقية ، وحيث ان وظيفة هرمون الغدة الدرقية وهو تنظيم عمليات التمثيل الحيوية في الجسم فان اعراض قصور الغدة الدرقية تكون عبارة عن تباطؤ في هذه العمليات مما يؤدي الى تباطؤ عام في كل وظائف الجسم لاسيما المتعلقة بالنشاط والحيوية .

واكثر الاسباب شيوعا هو اصابة الغدة الدرقية باحد انواع الالتهاب مما يؤدي لضعف عمل خلاياها ، ومنها مايعرف بالالتهاب المناعي او التهاب هاشيموتو .

وهناك سبب يعد الثاني شيوعا هو ما يحدث نتيجة للعلاج (الجراحي او باليود المشع) ، ولكن هذا النوع من القصور يحدث فقط في حال غياب المتابعة والاشراف الطبي .

كما ان هناك نوعا اخر غير شائع تكون فيه الغدة الدرقية صحيحة ، ولكنها لا تقوم بانتاج ما يكفي من الهرمون نظرا لنقص الهرمون المحفز للغدة الدرقية ، والذي تقوم بافرازه الغدة النخامية .

يعاني ما يزيد على ٣٠٠ مليون نسمة في جميع انحاء العالم من المشكلات واضطرابات في الغدة الدرقية الا ان مايزيد على نصف هذا العدد لا يعرف انه مصاب بهذا المرض .

الغدة الدرقية تشبه الفراشة في شكلها وتستقر عند قاعدة الرقبة امام القصبة الهوائية وهي تسيطر على عملية الهدم والبناء (الايض) وتلعب دورا مهما في خصوبة المرأة وقدرتها على التناسل .

تصاب النساء في معظم الاحيان اما بنقص افراز الغدة الدرقية (القصور الدرقي) عندما ينتج الجسم كميات ضئيلة للغاية من الهرمون الدرقي مما يبطي عملية الايض او بزيادة نشاط الغدة (فرط نشاط الغدة الدرقية او فرط التدرق) ، حيث ينتج الجسم كميات اكثر من اللازم من الهرمون الدرقي مما يسارع عملية الايض .

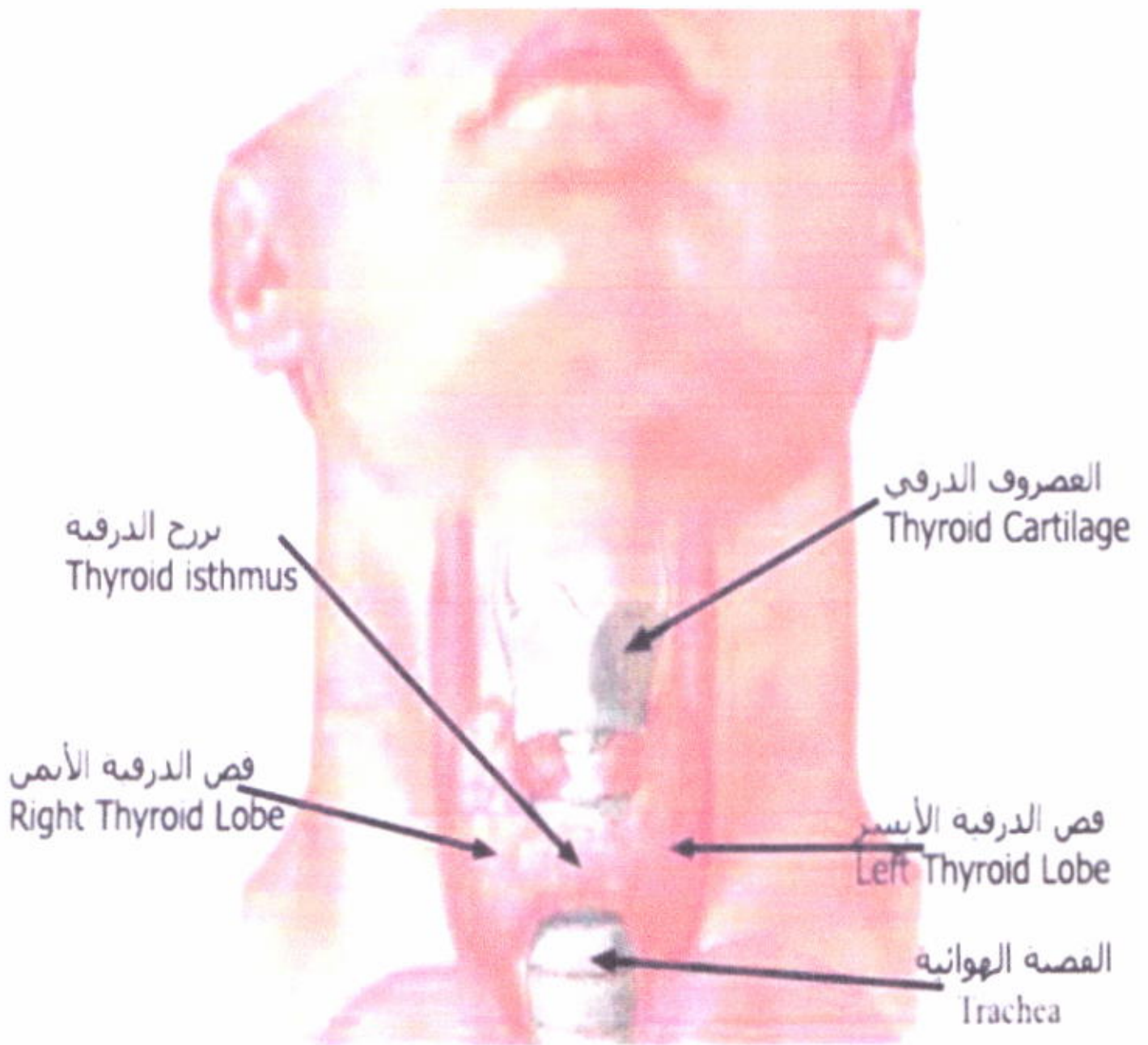
تاريخ المرض

سمي بأسم مرض التهاب الغدة الدرقية المنسوب لها شيموتو بعد اكتشاف من قبل الطبيب الياباني هاكارو هاشيموتو (١٨٨١ - ١٩٣٤) في جامعة كيوشو والذي نشر في ألمانيا عام ١٩١٢ التقرير الذي قدمه اشار الى هرمونات الدرقية في المناطق التي يقل وجود اليود فيها في الدول المتقدمة . يعتبر مرض التهاب الدرقية المنسوب لهاشيموتو السبب الاول لنقص هرمونات الدرقية في شمال امريكا وحوالي ١ الى ١.٥ من بين ١٠٠٠ مصاب بهذه المرض ونسبة حدوث المرض في النساء تفوق نسبته حدوثه في الرجال بثمانية الى خمسة ضعفاً وهذا المرض يحدث في جميع الاعمار ولاكن غالبين ما يحدث في النساء بين عمر ٣٠ الى ٦٠ سنة و ينتشر المرض اكثر في المناطق التي يكثر اليود في طعامه وفي الافراد المهينين جينياً

اسباب المرض :

العوامل التي تسبب تضخم الغدة الدرقية من العوامل الاكثر شيوعاً :

- نقص اليود
- مرض جريفز (graves)
- مرض هاشيموتو (hashimoto)
- تضخم متعدد العقد (multinodules)
- العقد الاحادية (solitary thyroid nodules)
- سرطان الغدة الدرقية
- الحمل
- التهاب الغدة الدرقية



الاعراض :

- ١- ليس كل تضخم في الغدة الدرقية له علامات واعراض ، وعند حدوث الاعراض قد تشمل ظهور التضخم عند قاع العنق ، والذي يكون واضحا عند الحلاقة او عند وضع ماكياج خاصة ، والاحساس بضيق في الحلق والسعال ، وبحة الصوت ، وصعوبة البلع ، وصعوبة التنفس .
- ٢- الاعراض الاكثر شيوعا هي الاحساس بالاعياء والتعب وضعف العضلات وزيادة الوزن وجفاف الشعر وتساقطة وجفاف وخشونه الجلد وعدم تحمل البرد (حتى البرد الخفيف الذي يحتملة الآخرون) والم متكرر بالعضلات والامساك والاحباط وضعف الذاكرة والاضطرابات الهرمونية عند النساء والضعف البدني عند الرجال .
- ٣- الاعراض الرئيسية لنقص افراز هرمون الغدة الدرقية
الاجهاد والتعب
الاكتئاب
الام العضلات او المفاصل
اضطراب الذاكرة
عدم احتمال البرد
• الاعراض الرئيسية لزيادة افراز هرمون الغدة الدرقية
نقص الوزن او عدم زيادته اثناء الحمل
القلق والانفعالية
زيادة سرعة ضربات القلب
ارتعاش اليدين
تحديق العينين
- ٤- من ابرز الاعراض:
• خفقان بالقلب (زيادة وعدم انتظام معدل نبضات القلب)
• الشعور بالقلق والتوتر
• فقدان الوزن بدون سبب واضح
• جحوض بالعينين
• ارتفاع ضغط الدم الطبيعي
• يمكن حدوث ارتفاع بسيط في درجة حرارة الجسم
• يمكن ان تظهر الرقبة متورمة ومتضخمة في حالات مرض جريفير
• يصبح شعر الراس خفيفا بينما تقوى الاضافر ، ومع ملاحظة وجود لمعان في الجلد
- ٥- ماهو فرط نشاط الغدة الدرقية واسبابه واعراضه

تسمى هذه العراض بالاعراض السمية للغدة فالغدة لها علاقة بانتاج الطاقة وتنظيم الطاقة نجد مثلا ان المريضة تفقد بعضا من وزنها مع انها لم تخفف من اكلها تكون عصبية في غالب الاحيان قد يكون هناك تعرق اكثر من اللزوم او عدم تحمل للحر قد يكون هناك زيادة في بنضات القلب او اضطراب في الدورة الشهرية ومن الناحية النفسية ايضا تشعر بتوتر وقلق اكثر العلاج يتكون من ثلاثة امور الادوية واليود المشع والجراحة العلاج يبدأ اولا بالادوية اما اليود المشع فله بعض المحصورات لكن في الولايات المتحدة مثلا هو مرغوب اكثر من الادوية وبعد ذلك تأتي الجراحة والتي تحتاج الى قرار من الطبيب والغالب ان يتم اللجوء اليها في حال تناولت المريضة الادوية لفترة معينة دون ان يؤدي ذلك الى نتيجة او ان حجم الغدة الدرقية كان اكبر من اللزوم او ان المريض هو من النوع الذي لا يلتزم بالادوية فكل هذه هي خيارات مطروحة امام الطبيب.

اسباب المرض :

العوامل التي تسبب تضخم الغدة الدرقية من العوامل الاكثر شيوعا :

- نقص اليود
- مرض جريفز (graves)
- مرض هاشيموتو (hashimoto)
- تضخم متعدد العقد (multinodules)
- العقد الاحادية (solitary thyroid nodules)
- سرطان الغدة الدرقية
- الحمل
- التهاب الغدة الدرقية

اسباب فرط نشاط الغدة الدرقية

مرض جريفز (graves disease) هو اكثر اسباب فرط نشاط الغدة الدرقية شيوعا فيمن هم دون سن الاربعين ، وهو من امراض المناعة الذاتية ، وفيه تتكون بروتينات غير طبيعية تسمى الاجسام المضادة المحفزة للدرقية ، وهي تحفز الغدة الدرقية على انتاج الكثير جدا من الهرمون الدرقي يتم تشخيص مرض جريفز في حوال ١ من كل ١٠٠٠ شخص كل عام ، واغلبهم نساء صغيرات الى متوسطات العمر .

بسبب تغيرات الحمل التي تؤثر على نتيجة اختبارات الدم ، والتشخيص يعتمد على زيادة معدل الهرمونات الدرقية وانخفاض معدل الهرمون المحفز للغدة الدرقية .

٢ - امراض الغدة الدرقية والحمل :

يمكن ان يؤثر كلا من نقص او زيادة افراز الغدة لدرقية تأثيرا مدمرا على صحة الام والطفل في حالة عدم اكتشاف المرض او عدم علاجة تزيد امراض الغدة الدرقية من مخاطر الولادة المبكرة لاطفال مبتسرين او ولادة جنين ميت (الاملاص) ، وكذلك انقطاع المشيمة وقد تكون هذه الحالة مهلكة للام و الطفل حيث تنفصل المشيمة عن الجدار الداخلي للرحم قبل ولادة الطفل كما قد تتسبب امراض الغدة الدرقية في حدوث مشكلات في نمو الطفل وقدرته على التعلم

لذلك فانه من الامثل ان يتم قياس مستوى هرمون الغدة الدرقية في النساء الحوامل مرة واحدة على الاقل في بداية الحمل . وينصح بعمل هذا الاختبار كل ٦ - ٧ اسابيع اثناء الحمل اذا كانت السيدة تعالج فيما سبق من احد امراض الغدة الدرقية و حدث الحمل سيضمن هذا الاحتياط سلامتك وسلامة طفلك

التشخيص :

١ - تشخيص الغدة

يتم تشخيص قصور الغدة الدرقية عن طريق قياس مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية TSH بالاضافة لقياس مستوى التيروكسين في الدم (عندما تكون المشكلة الاساسية في الدرق تكون مستويات التيروكسين منخفضة ومستويات TSH مرتفعة) ، الا انه من المهم استشارة طبيب غدد لمناقشة الاعراض وما هو المستوى المنخفض للهرمون الذي يستوجب العلاج .

٢ - يتم ذلك عن طريق فحص وظيفة الغدة الدرقية وعادة يكفي قياس مستوى الهرمون المحفز للغدة الدرقية (TSH) للتشخيص الا انه من المهم استشارة طبيب غدد لمناقشة الاعراض ، والمستوى المنخفض للهرمون الذي يستوجب العلاج ، ويعالج قصور الغدة الدرقية عن طريق تناول قرص بالفم يحتوي على هرمون الغدة الدرقية المصنع وذلك مرة واحدة يوميا ويفضل تناول العلاج صباحا وقبل تناول الافطار بنصف ساعة ويتوفر العلاج بجرعات مختلفة لذلك يجب على كل مريض معرفة الجرعة الخاصة به وهذه الجرعات تكون عادة من مضاعفات ٢٥ ميكروجراما .

وقابلية الإصابة بمرض جريفز يمكن ان تنتقل بالوراثة ، رغم ان تلك الصلة ليست قوية بالدرجة التي تجعل كل فرد في العائلة يصاب بهذه الحالة في حوالي ١٠% من الحالات يتسبب فرط النشاط الدرقي عن وجود عقيدات درقية تنتج كميات زائدة من الهرمونات الدرقية ، واحيانا قد تنتج حالة مؤقتة من فرط النشاط الدرقي عن التهاب الغدة الدرقية بسبب عدوى فيروسية او المراحل المبكرة لمرض هاشيموتو .

وفي حالات نادرة يسبب ورم غير سرطاني (ورم غدي) او نمو للغدة الدرقية انتاجا مفرطا لهرمون الغدة الدرقية . وفي حالات اكثر ندرة من سابقة هناك الورم غير السرطاني في الغدة النخامية الذي ينتج فائضا من الهرمون المنبئ للدراق مما يجعل الدرقية تفرط في انتاج الهرمون .

علاقة الغدة مع الحمل

١ - ما علاقة الغدة الدرقية بالحمل ؟ وما تأثير زيادة نشاطها على الام والجنين ؟

يزيد هرمون الحمل لحدده الاقصى في الشهر الثالث من الحمل ، وهذا الهرمون له تأثير محفز بسيط على الغدة الدرقية مما يسبب بعض اعراض نشاط الغدة الدرقية ، وهرمون الحمل مسنول جزئيا عن الغثيان خلال الثلث الاول من الحمل ، وفي حالات الحمل المتعدد (التوائم او اكثر) يكون مستوى هرمون الحمل اعلى والاعراض اكثر وضوحا ونسبة ١٠ الى ٢٠ بالمائة من النساء الحوامل تزيد هرموناتها الدرقية خلال هذه الفترة بدون ظهور اعراض ، ولا تحتاج لاي علاج ، والقيء المتكرر اثناء الحمل هي متلازمة من الغثيان والقيء مصحوبة بفقدان اكثر من ٥% من الوزن خلال شهور الحمل الاولى ، وهي مرتبطة بارتفاع هرمون الحمل ، وعادة ماتنتهي بعد الشهور الثلاثة الاولى من الحمل .

الحمل المرتبط بفرط نشاط الغدة الدرقية ان لم يتم مراقبته يمكن ان يؤدي الى معدلات مرتفعة من :

- الاجهاض
- الولادة المبكرة
- نقص وزن الطفل عند الولادة
- وفاة الجنين
- مضاعفات الحمل كتسمم الحمل وفشل القلب

رغم ان اي شكل من النشاط الزائد للغدة الدرقية يمكنه التسبب في مضاعفات الحمل الا ان المرض الاكثر شيوعا هو الدراق او جريفز (graves) ، وتشخيص فرط نشاط الغدة الدرقية قد يكون صعبا

متابعة العلاج والفحص بدقة امر ضروري لان نقص الجرعة يؤدي الى استمرار قصور الغدة بينما تؤدي زيادة الجرعة الى اضطراب دقات القلب (لذلك يحتاج مريض القلب لمستوى منتظم جدا من الهرمون) والمزاج العصبي وخطر التعرض لهشاشة العظام كما ان المرأة الحامل تحتاج عادة لجرعات اكثر مما اعتادت عليه قبل الحمل كذلك فان بعض الادوية قد تتفاعل مع اقراص هرمون الغدة الدرقية لاسيما ادوية علاج الصرع والفيتامينات المحتوية على الحديد .

في حالات القصور الشديد في الغدة الدرقية او تعرض المريض للاجهاد كتعرضة للبرودة الشديدة او لعملية جراحية او التهابات حادة قد تؤدي الى حالة نادرة تهدد الحياة والتي تسبب فقدان الوعي وهبوط درجة حرارة الجسم .

العلاج بالجراحة :

١ - الجراحة ثم طريقة اخرى لتقليل كمية الهرمون الدرقي بالاستئصال الجراحي لكل الغدة او جزء منها (Thyroidectomy) ويوصى بهذا العلاج عادة عندما يكون الدواء المضاد للدرقية او اليود المشع غير فعال او يتعذر استعمالهما ومع ذلك فان المصابين بمرض جريفز الذين هم دون العشرين من العمر ولا يجدون تفريجا الاعراض مرضهم باستخدام الدواء المضاد للدرقية يتم غالبا علاجهم بالجراحة ويوصى ايضا بالجراحة للمرضى من اي سن الذين لديهم تضخم بالغدة الدرقية (جويتر) يسد القصبة الهوائية او المريء ويمكن اجراء العملية (عادة باستخدام تخدير عام) مع بقاء المريض ليلة واحدة فقط في المستشفى .

٢ - علاج فرط نشاط الغدة اثناء الحمل محدود لمراعاة سلامة الجنين فبعض العلاجات المستخدمة قد تصل للجنين عبر المشيمة، ويفضل بدء العلاج بسبب المضاعفات لعدم البدء بالاعلاج ، والعلاج الشعاعي غير امن للجنين اثناء الحمل ولذلك فالجراحة هي الخيار الافضل ان لم تنجح الادوية ، والجراحة ترتبط بزيادة خطر الولادة المبكرة او الاجهاض .

١% من الاطفال للامهات المرضى بجريفز سوف يعانون من فرط نشاط الغدة الدرقية بعد الولادة والسبب في ذلك هو انتقال الاجسام المضادة التي تحفز مستقبلات هرمون تحفيز الغدة الدرقية عبر المشيمة الى الجنين هذه الاجسام المضادة تنشط الغدة الدرقية للجنين ، ويجب قياس مستوى هذه الاجسام المضادة لدى الام في النصف الثاني من الحمل ، فزيادتها عن المعدل الطبيعي بخمس مرات ترتبط بفرط النشاط غدة المولود .

العلاج بالادوية والعقاقير :

(١) اذا كنت تعاني اعراضا فاستشر طبيبك الذي سوف يفحص غدتك الدرقية ، ويقيس نبضك ، ويبحث عن وجود ارتعاشات باليدين ، ويسال عن الاعراض الاخرى مثل : الاسهال وزيادة الاحساس بالحر ، وسوف يقوم الطبيب بسحب عينة من الدم ليقوم بمستويات هرمونات الثيروكسين ، التي ترتفع في حالة فرط نشاط الغدة الدرقية ومستويات الهرمون المحفز للدرقية الذي يكون شديد الانخفاض في حالة فرط النشاط الغدة الدرقية .

قد تحتاج ايضا الى اجراء اختبار امتصاص اليود المشع بان تبتلع كمية ضئيلة من اليود المشع ، وبعد ذلك ب ٢٤ ساعة يتم قياس تركيز اليود المشع في الغدة الدرقية ، ويجري تصوير مسحي لتلك الغدة وسيوضح وجود مستويات اعلى من اليود المشع اذا كنت مصابا بمرض جريفز او بعقيدة درقية تفرز هرمونات درقية يهدف علاج مرض جريفز الى خفض انتاج الهرمونات الدرقية من الغدة الدرقية والمساعدة على خفض الاعراض الناتجة عن المستويات الزائدة من تلك الهرمونات في الدم ويمكن خفض انتاج الهرمونات الدرقية بالادوية المضادة للنشاط الدرقي او بالعلاج باليود المشع او الجراحة .

ان حجوظ العينين الذي يظهر في المصابين بمرض جريفز يزول في بعض الحالات بعد اتباع احدى الوسائل التي تقلل انتاج هرمونات ، ومع ذلك ففي بعض المرضى تستمر تلك المشكلة ، وتزداد سوءا وفي حالات نادرة (عندما تكون اعراض العينين شديدة او متزايدة) قد ينصح اخصائي العيون بالعلاج دواء كوريتزوني (كورتيكوستيرويد) او ابالاشعاع او بالجراحة .

الادوية المضادة للنشاط الدرقي او المضادة للدرقية : هذه الادوية تمنع الغدة الدرقية من انتاج الهرمونات ، وعادة ما تكون هي العلاج الاول لمرض جريفز ، وعادة ماتحقق نتائج فعالة في غضون اسابيع معدودة .

وفي بعض الاشخاص تؤثر تسبب هذه العقاقير اثارا جانبية ، وتشمل الطفح الجلدي والحكة او الحمى ، وفي حالات نادرة قد تسبب التهابا بالكبد ، او نقصا في خلايا الدم البيض المكافحة للعدوى ، عليك مراجعة الطبيب اذا اصبحت بالحمى او التهاب الحلق او لاحظت اي اصفرار بالجلد .

الادوية المضادة للدرقية تكون فعالة اثناء تناولها ، فالحالة التي استعملت من اجلها هذه الادوية غالبا ما تعود بمجرد ايقاف استخدامها لهذا فقد ينصحك الطبيب باستعمال محلول مستديم الاثر (والاكثر شيوعا هو اليود المشع) في علاج الدرقية مفرطة النشاط .

(٢) اليود المشع (Radioactive Iodine) يختلف اليود المشع المستخدم في علاج الغدة الدرقية بعض الشيء عن النوع المستخدم في قياس امتصاص اليوم المشع ، وفي التصوير المسحي للغدة الدرقية ،

فالنوع المستخدم في العلاج يعمل على الحاق الضرر بالخلايا الدرقية بدلا من مجرد المرور المؤقت من خلالها وفي هذا النوع من العلاج تتناول حبة تحتوي اليود المشع الذي يتراكم في غدتك الدرقية فيقتل اغلب الخلايا الدرقية وهو لا يضر باي جزء اخر من جسمك لانه لا يمتصه اي من اعضاء الجسم او انسجة باستثناء الغدة الدرقية .

بعد مرور اشهر معدودة من هذا لعلاج فان الغدة الدرقية حينئذ لا تنتج الا كميات ضئيلة جدا من الهرمون الدرقي ، ويشفى فرط النشاط الدرقي في معظم المرضى بعد جرعة واحدة فقط ، وفي حالات نادرة يحتاج الى جرعة ثانية .

سوف يقوم طبيبك باعادة تقييم وظائف غدتك الدرقية على مدى اشهر معدود للكشف عن حدوث قصور في انشاء الدرقي بسبب ذلك العلاج ، فاذا اشارت اختبارات الدم لديك الى حدوث هذا القصور ، فسيصف لك الطبيب دواء تعويضي درقيا (من خلاصة الغدة الدرقية) .

٣) يعالج قصور الغدة الدرقية عن طريق تناول قرص بالفم يحتوي على هرمون الغدة الدرقية المصنع ويتوفر ساعة بنصف الافطار تناول وقبل صباحا العلاج تناول ويفضل يوميا واحدا مرة وذلك (Levothyroxine) العلاج بجرعات مختلفة لذلك يجب على كل مريض معرفة الجرعة الخاصة به .

سوف يحدث العلاج تحسنا طفيفا في الاعراض خلال الايام الاولى من تناوله ، الا ان الاعراض لا تزول تماما الا بعد ما يقارب الشهرين لذلك يجب اعادة فحص الغدة بعد شهرين من تناول العلاج الاول مرة ومن ثم يستطيع الطبيب تعديل الجرعة بما يتناسب حالة المريض .

بعد معرفة الجرعة المناسبة ينصح بمتابعة الطبيب كل ستة اشهر او كل سنة الا اذا ظهرت اعراض جديدة او في حالة حدوث حمل فعندها يجب مراجعة الطبيب قبل الموعد المحدد .

٤) يعالج القصور الدرقي بالحلال الدوائي لهرمون الغدة الدرقية المفقود بدواء غالبا ما يكون ليفوثيروكسين يتم تناول هذا الدواء المعروف عن طريق الفم و يمكن تناول قبل او اثناء او بعد حمل تحتاج الحوامل الاتي يعانين من القصور الدرقي الى جرعات اكبر من الليفوثيروكسين مقارنة بجرعات ما قبل الحمل ، وكذلك يحتجن الى تكرار الفحص والمتابعة بصورة اكبر للتأكد من المناسبة الجرعة للحالة .

علاج زيادة نشاط الغدة الدرقية

يهدف علاج النساء اللاتي يعانين من فرط التدرق الى تقليل كمية هرمون الغدة الدرقية المتاحة بالدم يمكن متابعة الحامل اللاتي يعانين من فرط تدرق بسيط دون علاج بفرض ان الحمل يتقدم بصورة طبيعية بالنسبة للام والطفل

اما الحوامل والامهات حديثات العهد اللاتي يعانين من فرط تدرق شديد فيجب علاجهن بالادوية المضادة لهرمون الغدة الدرقية وفي بعض الحالات اجراء جراحة استئصال جزئي للغدة الدرقية ، اما العلاج بالاشعاع فلا محل له في هذه الحالات .

٥ (يوجد هناك علاقة بين الغدتين لان الغدة النخامية هي ام الغدد الدرقية وهي التي تنظم اداء كل الغدد الدرقية ، هناك هورمون يتم افرازه من قبل الغدة النخامية ويدعى هورمون TSH يتجه هذا الهورمون الى الغدة الدرقية ويحفزها على افراز المورمونات : T3 , T4 فهو من TSH يحفز الغدة على افراز T3, T4 فيتم التحكم بنشاط الغدة الدرقية فاذا قل افراز هذين الهورمونين يكون الخلل انيا من فوق اي من الغدة المخامية .

٦ (كما هو الحال في البالغين يعاني الاطفال اما من نقص افراز الغدة الدرقية (القصور الدرقي) عندما ينتج الجسم كميات ضئيلة للغاية من الهرمون الدرقي مما يبطي عملية الايض او من زيادة نشاط الغدة (فرط نشاط الغدة الدرقية او فرط التدرق) حيث ينتج الجسم كميات اكثر من اللازم من الهرمون الدرقي مما يسارع عملية الايض .

الارشادات

نصيحة للامهات حديثات الولادة :

قد تكتسب بعض الامهات حديثات العهد ممن لم يشخص لديهن اي من امراض الغدة الدرقية احد هذه الامراض في العام الاول بعد الولادة وتسمى هذه الحالة التهابات الغدة الدرقية ما بعد الولادة (PPT) وبالرغم من الاسم المثير للفرع الا ان هذه الحالة لا تستمر طويلا ويشفى منها معظم السيدات تلقائيا خلال العام الاول بعد الولادة

ويجب على النساء اللاتي يعانين من تغيرات صحية طويلة الامد بعد الولادة الاتصال بالطبيب للمزيد من النصح .

المساعدة في تناول اليد :

يعتبر علاج مشكلات الغدة الدرقية اثناء الحمل امرا اساسيا للحفاظ على صحة الام والطفل كوني مطمئنة ان العلاج المباشر وراسخ وفعال لاقصى درجة .

ويجب متابعة العلاج عن قرب حيث قد تؤثر المستويات المتغيرة لهرمون الغدة الدرقية على القلب . عنصر اليود ضروري للخصوبة ولصحة الجسم : يجب على الامهات الحوامل وكذلك اللاتي يرضعن رضاعة طبيعية تناول مكملات غذائية تحتوي على يود بصفة يومية وذلك في البلدان ذات نسبة المخاطرة المحتملة لنقص اليود متابعة العلاج والفحص بدقة امر ضروري لان نقص الجرعة يؤدي الى استمرار اعراض قصور الغدة بينما تؤدي زيادة الجرعة الى اضطراب دقات القلب (لذلك يحتاج مرضى القلب لمستوى منتظم جدا من الهرمون فزيادة الجرعة تسرع دقات القلب وهذا يؤثر سلبا على وظيفة العضلة القلبية في حال وجود مشكلة قلبية سابقة) والمزاج العصبي وخطر التعرض لهشاشة العظام كما ان المرأة الحامل تحتاج عادة جرعات اكثر مما اعتادت عليه قبل الحمل (تزداد الحاجة الهرمونية في اثناء الحمل بسبب زيادة معدل الاستقلاب) .

كذلك فان بعض الادوية قد تتفاعل مع اقراص هرمون الغدة الدرقية لاسيما ادوية علاج الصرع والفيتامينات المحتوية على الحديد

د. د. ونيد البكر، د. عائشة العصيل، د. سارة التورتان - ١
مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر
جامعة الدمام

2- References

- 1- Thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
<http://www.vhcare.com/condition/thyroid-disease/>
accessed 19/02/2019, hypothyroidism symptoms: thyroiditis: endocrinology
and diabetes March 2019
- 2- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 3- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 4- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 5- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 6- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 7- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 8- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 9- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 10- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 11- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 12- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 13- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019
- 14- <http://www.thyroid.org/thyroid-factsheet/>
accessed 19/02/2019, thyroid disease: definition, symptoms, treatment and causes
accessed 19/02/2019